



مجاري التنفس ومشاكل التنفس والدوران

د. خالد الحكيم

طب الطوارئ



15/10/2018

مدققة

RB De^stistry

مجاري التنفس والمشاكل التنفسية

التأقي (فرط الحساسية)

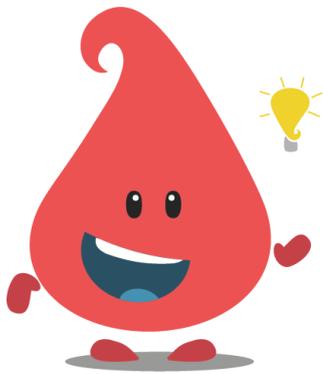
- فرط الحساسية هو رد فعل تحسسي فائق الخطورة ناتج عن رد فعل مفرط من جهاز حماية الجسم (جهاز المناعة).
- إن أكثر تفاعلات الحساسية شيوعاً تكون بسبب العقاقير أو لسعات الحشرات أو الجوز أو الأطعمة البحرية.

في تفاعل التأقي تحرر الخلايا المناعية كميات كبيرة من مادة كيميائية تدعى الهستامين_ التي تسبب طفحاً وحكة_ ولكن إذا حررت بكميات كبيرة يمكن أن تسبب مشاكل في مجاري التنفس أو التنفس أو الدوران وتشكل تهديداً للحياة.

➤ مجاري التنفس: يمكن أن تجعل الشعريات الدموية مسربة مما يسبب انسداد المجاري التنفسية.

➤ التنفس: يمكن أن تضيق القصبتين داخل الرئتين مثلما في نوبة الربو تماماً.

➤ الدوران: يمكن أن توسع الأوعية الدموية إلى ثلاثة أمثال ما كانت عليه مسببة هبوطاً في ضغط الدم يهدد الحياة ونقص السوائل من الشعريات المسربة سيجعل الأمر أكثر سوءاً فإذا حدث هذا يجب على المريض أن يستلقي فالوقوف أو الجلوس يمكن أن يسبب نقصاً في الدم الذاهب للقلب الذي سيتوقف بشكل مباشر.



العلامات والأعراض المحتملة:

✓ يتصف فرط الحساسية بثلاث صفات رئيسية:

(١) البداية السريعة: فغالباً ما يصبح المصاب مريضاً بسرعة كبيرة.

(٢) حدوث مشاكل في مجاري التنفس أو التنفس أو الدوران تشكل تهديداً للحياة (أو مجموعة من هذه المشاكل معاً).

(٣) طفح جلدي احمر متورم و/ أو تورم (لا يعاني كل المصابين من هذه).

تقدير مجاري التنفس:

- تورم اللسان أو الشفتين أو البلعوم والإحساس بانسداد البلعوم.
- بحة في الصوت أو صوت ضجيج منفر أثناء التنفس.

تقدير التنفس:

- صعوبة في التنفس أو صفير أو ضيق الصدر (الذي يكافئ نوبة الربو).

تقدير الدوران:

- دوخة وشعور بالدوار أو فقدان الوعي وخاصة إن كان المريض واقفاً.
- شحوب وبرود وتعرق في الجلد وسرعة في النبض وربما يختفي الطفح.
- غثيان وإقياء ومغص (مغص) في المعدة وإسهال (ناتج عن رشوح الشعريات الدموية في المعى).

تذكر: يمكن أن يعاني المريض من واحدة فقط من (المشاكل المهددة للحياة ABC) ويمكن أن يعاني من هذه (الثلاثة مجتمعة بنفس النسبة) ويمكن أن يعاني المريض من القلق ويرتابه شعور بالهلاك (القريب (الموت) المحتمل)

العلاج:

- اتصل بالإسعاف (١١٠) لطلب سيارة الإسعاف.
- مدد المصاب في وضعية مريحة.
- إذا شعر المصاب بالدوار أو الدوخة لا تجعله يقف مهما كان ومدده بسرعة وارفع رجليه.
- إذا استمر بالشعور بالدوار.
- إذا كان المصاب يعاني من مشاكل في المجاري التنفسية او في التنفس فربما يفضل الجلوس متصباً (معتدلاً) لأن ذلك سيجعل التنفس أسهل ويجب اتخاذ تدابير العناية القصوى وإن شعر المصاب بالدوار أو الدوخة فمدده بسرعة.
- يمكن أن يحمل المريض معه محقنة ذاتية للأدريينالين والتي يمكن أن تنقذ حياته إذا أعطيت فوراً وينبغي أن يكون المريض قادراً على حقنها بنفسه ولكن عند الضرورة ساعد في استعمالها.
- إذا أصبح المصاب غائباً عن الوعي فتفحص مجاري التنفس والتنفس وقم بالإنعاش في حال الضرورة.
- يمكن تكرار جرعة الأدرينالين (الإبنفرين) خلال فترات من خمس دقائق إن لم يحدث تحسن أو عادت الأعراض من جديد

الربو:

- الربو هو حالة يسببها رد فعل تحسسي في الرئتين والذي غالباً ما يكون بسبب مواد كالغبار أو دخان وسائل النقل أو الطلع.
- إن العضلات المحيطة بالقصيبات تتشنج وتتضيق فتجعل تنفس المريض صعباً للغاية.
- إن معظم المصابين بالربو يحملون أدوية معهم وغالباً ما تكون على شكل منشقة (بخاخ الربو) وغالباً ما تكون المنشقة الزرقاء لتخفيف النوبة وتوسيع القصبات لتسكين الحالة ومع ذلك فاسأل المريض.
- إن نوبة الربو هي تجربة رضحية (صادمة) للمريض وخاصة الطفل لذلك فإن طمأنة المريض والاقتراب بهدوء من قبل المسعف هما أمران ضروريان فإذا لم يُطمأن المريض أو يُهدأ من قبل المسعف فيمكن أن تؤدي النوبة إلى فرط التهوية بعد أن توسع المحقنة المجاري التنفسية المتضيق.

العلامات والأعراض المحتملة:

- صعوبة في التنفس.
- أصوات صغيرة أثناء التنفس.
- الجلد متعرق وشاحب.
- صعوبة في الكلام (ستجد المريض مجبراً على أخذ نفس في منتصف الجملة).
- الشفتان والجلد بلون ازرق أو رمادي (ازرقاق).
- يصبح المريض منهكاً في النوبة الشديدة.
- استخدام المريض لعضلات الرقبة وأعلى الصدر للمساعدة على التنفس.
- يمكن أن يفقد المصاب الوعي ويتوقف عن التنفس في النوبة الطويلة.



علاج نوبة الربو:

- A. ساعد المريض على الجلوس معتدلاً متكئاً على طاولة أو كرسي عند الضرورة.
- B. ساعد المصاب في استعمال المنشقة (البخاخ) المسكنة ويمكن تكرار هذا العمل كل بضع دقائق إذا لم تهدأ النوبة.
- C. حاول أن تشغل ذهن المصاب عن النوبة وقم بمحادثة خفيفة معه.
- D. إذا كانت النوبة طويلة وحادة وتبدو أنها في طريقها لتسوء أو أن المريض أصبح منهكاً فاتصل بالإسعاف (١١٠) للحصول على سيارة الإسعاف.
- E. هواء الشتاء البارد يجعل النوبة تسوء لذا لا تأخذ المريض للخارج للحصول على الهواء النقي.

F. ابق المصاب معتدلاً حتى ولو أصبح أضعف من أن يقدر على الجلوس بمفرده ولا تمدد مريض الربو إلا في حال غيابه عن الوعي.

G. كن مستعداً للقيام بالإنعاش.

الخانوق (الخانق)

الخانوق أو الخناق حالة تحدث غالباً عند الاطفال الصغار جداً حيث تصاب الحنجرة والرقامى وتتورمان ونوباته التي غالباً ما تحصل في الليل يمكن أن تبدو مقلقة جداً ولكن تقريباً يبرأ الطفل منها دائماً دون أن تسبب له أذى لاحقاً.



العلامات والأعراض المحتملة:

- ضيق وصعوبة في التنفس.
- سعال نباحي جاف.
- آثار زرقاء على الجلد (ازرقاق).
- صوت مزعج مرتفع أو ضجة أثناء تنفس الطفل.
- الجلد شاحب ومتعرق.
- استخدام الطفل لعضلات الرقبة وأعلى الصدر للمساعدة في التنفس.

علاج الخانوق:

- A. كن هادئاً فالذعر سيضيق الطفل ويجعل النوبة أسوأ.
- B. اجعل الطفل يجلس معتدلاً وطمئنه.
- C. اطلب المساعدة الطبية.
- D. إذا كانت النوبة حادة لا تسكن أو ازرققت شففاً الطفل أو ارتفعت حرارته فاتصل بالإسعاف (١١٠) لطلب سيارة الإسعاف.

تحذير: اياك أن تضع أصابعك تحت بلعوم الطفل الذي يبدو أنه يعاني من الخانوق لأن هناك احتمالاً صغيراً بأن تكون الحالة هي التهاب لسان المزمار فإذا كانت هذه هي الحالة فإن اللهاة يمكن أن تتورم أكثر من ذلك وتسد مجاري التنفس بالكامل.



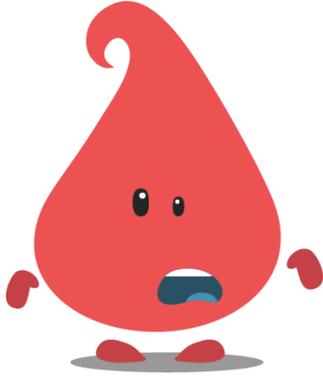
لطلب سيارة الإسعاف

اتصل بالرقم ١١٠

مشاكل الدوران:

الصدمة:

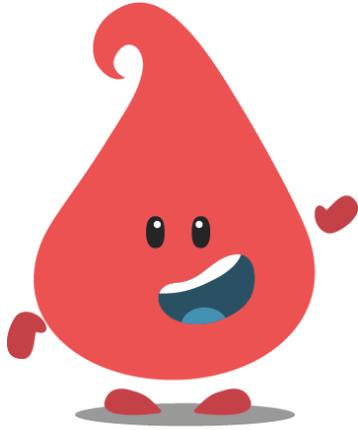
➤ تعني الصدمة عند معظم الناس خيراً غير مفرح أو هزة أرضية أو صعقة كهربائية أما معناها كمصطلح طبي فهو ضعف وصول الأوكسجين إلى الأنسجة بسبب انخفاض ضغط الدم أو حجم الدم ويمكن أن تسبب الصدمة الموت السريع إذا لم تعالج. وإن الأسباب الأكثر شيوعاً لحدوث صدمة قاتلة هي:



- ١) الصدمة الناتجة عن نقص حجم الدم.
- ٢) الصدمة الناتجة عن مشاكل قلبية.
- ٣) الصدمة التأقية (صدمة فرط التحسس).

الصدمة صدمة نقص الدم:

➤ هذا النوع من الصدمات ينتج عن خسارة الجسم للسوائل مما يؤدي إلى انخفاض حجم الدم ومن أهم أسبابه:



- النزف الخارجي.
- النزف الداخلي.
- الحروق.
- الإسهال والإقياء (خسارة سوائل الجسم).
- التعرق الشديد.

العلامات والأعراض المحتملة:

➤ رد الفعل الأول من الجسم هو افراز الأدرينالين والذي يسبب:

١. ارتفاع معدل النبض
٢. شحوب الجلد ورطوبته (بسبب التعرق) {انظر إلى جلد الشفتين في حالة المرضى ذوي الجلد الداكن}
٣. ازرقاق (لون أزرق رمادي خفيف على الجلد)
١. تنفس سريع وضحل
٢. نبض سريع وضعيف
٣. ازرقاق (لون أزرق رمادي خفيف على الجلد)

➤ عندما تسوء الحالة:

(والشفاه)

٤. غثيان وإقياء ٥. ضعف ودوار ٦. تعرق

➤ عندما يعاني الدماغ نقص الاوكسجين:

١. تنفس عميق تنهدي (الشراهة للهواء). ٢. فقدان الوعي ٣. ارتباك، قلق، عدوانية

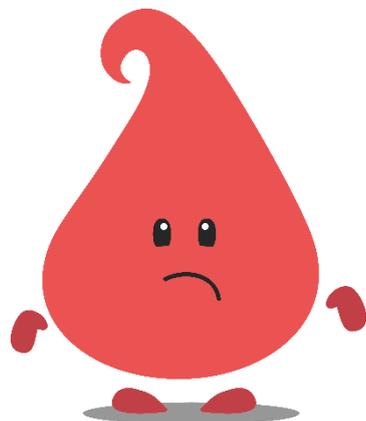
علاج صدمة نقص الدم:

- A. عالج سبب الصدمة (كالنزيف الخارجي مثلاً)
- B. اجعل المريض يستلقي وارفع أرجله إلى الأعلى وبذلك يعود الدم إلى الأعضاء الهامة (احذر من وجود كسور)
- C. اتصل بالإسعاف (١١٠)
- D. أبق المريض دافئاً، ضع بطانية أو وشاحاً تحته إذا كان مستلقياً على سطح بارد، احذر من رفع درجة حرارته كثيراً لأن ذلك سيؤدي إلى توسع الأوعية الدموية وبالتالي انخفاض الضغط الدموي بشكل أكبر
- E. لا تسمح للمريض أن يأكل أو يشرب أو يدخل
- F. أرخ أي ثوب ضيق يحيط بعنق أو صدر أو وسط (خصر) المريض
- G. راقب تنفس ونبض ودرجة وعي المريض
- H. كن مستعداً للإنعاش

ملاحظة: إذا كانت المريضة في مرحلة متقدمة من الحمل اجعلها تستلقي على جانبها الأيسر وذلك لمنع وزن الجنين من إعاقة عودة الدم إلى القلب

الصدمة القلبية المنشأ:

➤ يحدث في هذه الحالة انخفاض في ضغط الدم لأن القلب لا يضخه بفعالية. وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً. وأهم أسبابها:



١. النوبة القلبية.
٢. فشل القلب.
٣. أمراض الصدمات القلبية.
٤. استرواح الصدر الضاغط.
٥. توقف القلب.
٦. العلامات والأمراض المحتملة والعلاج.

الصدمة التأقوية (الناتجة عن فرط الحساسية التأقوي):

➤ التأقوي هو رد فعل مناعي مفرط، يمكن أن يؤدي التفاعل التحسسي إلى الصدمة وذلك بسبب الكميات الكبيرة من الهستامين المتحرر في الجسم والذي:

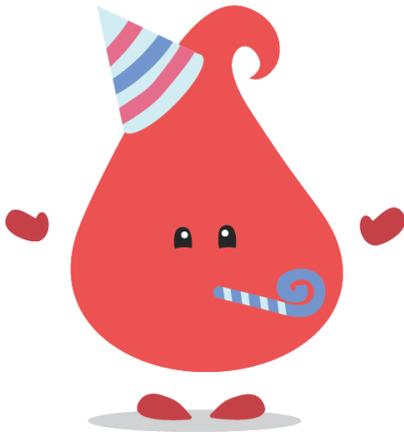
١. يوسع الأوعية الدموية (مسبباً انخفاضاً في ضغط الدم).
٢. يزيد نفاذية الشعيرات الدموية (مسببة انخفاض حجم الدم).
٣. يضعف قوة ضربات القلب (مسبباً انخفاض ضغط الدم).

الإغماء

➤ يحدث بسبب ضعف تحكم الجهاز العصبي بالأوعية الدموية والقلب وعند حدوث الإغماء تتوسع الأوعية الدموية في القسم السفلي من الجسم ويصبح القلب بطيئاً مما يسبب انخفاض ضغط الدم وبالتالي انخفاضاً مؤقتاً في التروية الدموية الواصلة إلى الدماغ.

**أهم أسباب الإغماء هي:**

١. الألم والخوف.
٢. الثبات لفترات طويلة (كالوقوف أو الجلوس فترة طويلة).
٣. نقص الطعام.
٤. التوتر العاطفي.
٥. الانهك الحراري.

العلامات والأعراض المحتملة:

- (١) فقدان مؤقت للوعي حيث يقع المريض على الأرض.
- (٢) نبض بطيء.
- (٣) جلد شاحب ومرتقق.
- (٤) عادة ما يعاني المريض من غثيان أو ألم في البطن أو دوام أو عدم وضوح الرؤية قبل حدوث الإغماء.
- (٥) التعافي السريع.

العلاج:

A. اجعل المريض يستلقي على الأرض وارفع رجليه كي يعود الدم إلى الأعضاء الحيوية.



B. تفقد مجاري الهواء والتنفس.

C. أزل أسباب التوتر وأبعد حشود الناس لتسمح بوصول الهواء النقي إلى المريض.

D. طمئن المريض أثناء تعافيه ولا تسمح له بالجلوس فجأة.

E. إذا أغمي على المريض مرة أخرى أعد العلاج وابتحث عن أسباب الإغماء.

F. إذا لم تكن متأكدًا مما عليك فعله أو كان تعافي المريض بطيئاً: تفقد التنفس ومجرى الهواء مرة أخرى ثم ضع المريض

في وضعية الإفاقة واتصل بالإسعاف.

انتهت المحاضرة

